mroftalp htehaB ni knil muideM

حديث العصر)812(من صلى البردين دخل الجنة

خالد المصلح

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد جاء في الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه - 00:00:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة هذا الحديث الشريف بين فيه النبي صلى الله عليه وسلم عظيم الاجر المرتب على صلاة المؤمن في هذين الوقتين - 00:00:17

وهما البردان وهما صلاة الفجر وصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذين الوقتين بغالب حالهما من جهة الحرارة التي تمنع الناس من الخروج وايضا البرودة التي قد تمنع الناس من الخروج - 00:00:36

فالنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة فصلاة الفجر وصلاة العصر وما وقت برد في شدة الحر وكذلك هما وقت بارد في شدة البرودة. اذ ان اشد البرودة - 00:01:03

في وقت البرد في وقت الفجر غالبا وكذلك العصر بالنسبة للنهار وهذا دليل على عظم الاجر المرتب على المحافظة على الصلاة وانما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فضيلة الصلاة في هذين الوقتين - 00:01:27

لانهما دليل على صدق ايمان العبد فلا يحافظ على الصلاة في هذين الوقتين الذين يغلب على الناس فيهما الميل الى الراحة والسكون والانعزال الا مؤمن الا صادق الرغبة فيما عند الله عز وجل - 00:01:47

فكان الاجر المرتب على هذا ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث حيث قال من صلى البردين دخل الجنة والجنة هي دار النعيم التامة الكامل الذي اعد الله تعالى فيه لعباده الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 00:02:13

وينبغي ان يعلم ان ورود فضيلة في عمل من الاعمال الواجبة لا يلغي الفضل في بقية الواجبات فبقية الصلوات لها من الفضل والمنزلة ما هو معلوم بنصوص الشريعة لكن الله تعالى يخلق ما يشاء ويختار. فيصطفي من الاوقات ومن الازمنة - 00:02:34

ومن الاماكن والمواظع ومن الاعمال والاحوال ما يجعل له خصوصية لحكمة يعلمها جل في علاه والمؤمن يبادر الى كل ما امره الله تعالى به رغبة فيما عنده. وصدقا في طلب - 00:03:00

فضله واحسانه جل في علاه وبهذا يعلم ان الجنة لا تحصل بالاماني ولا تدرك بالتمنيات انما لابد من عمل صادق جاد يتحمل فيه الانسان من المشاق ما فرضه الله تعالى عليه فان القيام لصلاة الفجر - 00:03:21

وكذلك صلاة العصر بالنسبة الانقطاع عن الاعمال والتفرغ لطاعة الله عز وجل لا يقوى على ذلك الا قلب مؤمن يرغب شي ما عند الله لا سيما على وجه الدوام والاستمرار - 00:03:43

فانه قد يفعله مرة لكن ان يدوم على ذلك علم مرر الاوقات وكر الزمان والدهر لا شك ان ذلك دليل على صدق الايمان فينبغي للمؤمن ان يحتسب الاجر فيما رتبه الله تعالى - 00:03:59

على الاعمال من الاجور والاحتساب هو ان تطمع في تحصيل ذلك الفظل. فاذا جئت الى صلاة الفجر وجئت الى صلاة العصر وحافظت عليهما ليكن قلبك عامرا الطمع فيما عند الله عز وجل والرجاء - 00:04:18

بحصول ما رتبه الله تعالى عليه من الفضل فان الاحتساب مما جعله النبي صلى الله عليه وسلم شرطا لنيل الاجور في كثير من الاعمال من صام رمضان ايمانا واحتسابا اي رجاء وطمعا - 00:04:38

بما عند الله غفر له ما تقدم من ذنبه وهكذا كل الاعمال لابد فيها من الاحتساب وهو ان يطمع الانسان ويرجو ما عند الله فمن الاجر

والثواب على عمله ليدرك ذلك - 00:04:54
ويفوز به. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلنا واياكم من السباقين الى كل خير. ان يعيننا على اقام الصلاة وايتاء الزكاة وصالح العمل في السر والعلن. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:05:08